

سريلانكا-انفجارات-تصيب-كنيستين-وفندقين-بكو لومبو



أعلنت الشرطة السريلا نكية، اليوم الأحد، ارتفاع عدد قتلى الهجمات الإرهابية إلى 207 ونحو 450 جريحا، وأفادت مصادر إعلامية بمقتل 3 عسكريين أثناء مدهامة منزل لمشتبه بهم في العاصمة كولمبو.

وأوردت وسائل إعلام سريلا نكية أنه تم اعتقال 7 أشخاص خلال مدهامة منزل في كولومبو على خلفية الهجمات.

وقالت الشرطة في وقت سابق إن انتحاريا قتل ثلاثة شرطييين عندما فجر نفسه في مبنى في الضاحية الشمالية للعاصمة كولومبو.

وكان هذا الانفجار الذي وقع بعيد ظهر الأحد في أوروغو جادواتا الثامن الذي يضرب الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا. وما زالت حصيلة الاعتداءات غير نهائية.

و ضربت اعتداءات كنائس وفنادق يوم عيد الفصح الكاثوليكي في العاصمة كولومبو ومدينتين أخريين في الجزيرة السياحية الواقعة في جنوب آسيا.

وكانت حصيلة سابقة للشرطة قد أفادت أن ما لا يقل عن 156 شخصا قضاوا، بينهم 35 أجنبيا، في سلسلة اعتداءات استهدفت، الأحد، ثلاث كنائس وثلاثة فنادق في سريلانكا، إضافة إلى سقوط المئات من المصابين، وسط أنباء عن سقوط قتيلين على الأقل بالانفجار السابع في أحد فنادق العاصمة كولومبو.

وعقب وقوع انفجار ثامن بالعاصمة، اتخذت الحكومة قرارا فوريا بحظر التجول، كما أعلنت الحكومة عن حجب مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية وخدمات التراسل.

وقال مصدر، فضل عدم ذكر اسمه: "هناك العديد من الأشخاص المصابين بعضهم في حال حرجة". وأضاف أن 254 شخصا أدخلوا إلى المستشفى في كولومبو، فيما جرى إحصاء 60 مصابا في الانفجارين اللذين وقعا خارج العاصمة.

وبحسب المصدر نفسه، فقد قتل 64 شخصا في كولومبو، حيث جرى استهداف 3 فنادق وكنيسة. وفي نيغومبو التي تقع شمال العاصمة قتل 67 شخصا في كنيسة، بينما قتل 25 آخرون في كنيسة في باتيكولوا شرق الجزيرة.

من جانبه، دان رئيس الوزراء السري لانكي الهجمات "الجبانة"، التي استهدفت كنائس وفنادق، بينما دعا لاجتماع طارئ لمجلس الأمن الوطني بعد الانفجارات.

كان سكان الجزيرة الكاثوليك توجهوا كما نظرائهم في بقية العالم صباح الأحد إلى قداس عيد الفصح، غير أن الأسقفية أعلنت لاحقاً إلغاء الاحتفالات بعيد الفصح في عموم البلاد.

وذكر مسؤول تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، لأنه لم يكن مسموحاً له بالتحدث مع الصحفيين، إن اثنين من الانفجارات يشتهيه في أنهما "نفذاً من قبل مفجرين انتحاريين، بحسب ما نقلت "أسوشيتد برس

ونشر موقع "ديلي ميرور" صوراً من داخل كنيسة "سان أنتوني" يظهر الهلع بين الحاضرين

وبحسب "أسوشيتد برس"، هز انفجار كنيسة "سان أنتوني" في العاصمة كولومبو، أثناء قداس عيد الفصح، بينما هز انفجار آخر كنيسة "سان سيباستيان" في نيغومبو، وهي بلدة تقع إلى الشمال من العاصمة. أما الهجوم الثالث فاستهدف كنيسة "زيون" في باتيكولوا، إلى الشمال من العاصمة كولومبو.

وجاء في نداء بالإنجليزية نشرته كنيسة "سان سيباستيان" في نيغومبو في صفحتها على "فيسبوك": "اعتداء على كنيستنا، نرجوكم أن تأتوا". لمساعدتنا إن كان أفراد من عائلتكم فيها

وقال أليكس أغيليسون، الذي كان بالقرب من كنيسة "سان أنتوني"، إن المباني اهتزت جراء الانفجار، وإن عدداً من الجرحى نقلوا في سيارات الإسعاف.

"وأظهر التلفزيون المحلي أضراراً في فنادق "سينامون غراند" و"شانغريلا" و"كينغسبري

كما أظهرت لقطات تلفزيونية محلية أن الانفجار أطاح بالسقف ودمر الأبواب والنوافذ في "سان سيباستيان"، بينما حمل الناس الجرحى بعيداً وأيديهم ملطخة بالدماء

وقال مسؤولون أمنيون سري لانكيون إنهم يحققون في التفجيرات بينما أغلقت الشرطة المناطق على الفور

وتضم سري لانكا ذات الغالبية البوذية أقلية كاثوليكية من 1.2 مليون شخص من أصل عدد إجمالي للسكان قدره 21 مليون نسمة

ويشكل البوذيون 70% من سكان سري لانكا، إلى جانب 12% من الهندوس و10% من المسلمين و7% من المسيحيين

غير أن بعض المسيحيين يواجهون عداً لدعمهم تحقيقات خارجية حول الجرائم التي ارتكبتها الجيش السري لانكي بحق التاميل خلال الحرب الأهلية التي انتهت عام 2009

وأوقع النزاع الذي استمر بين 1972 و2009 ما بين 80 و100 ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة

وبعد عشرين عاماً على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للجزيرة، قام البابا فرنسيس بدوره بزيارة لسري لانكا في يناير 2015، وأحيا فيها قداساً حضره مليون شخص في كولومبو